

حماس: تشكيل عباس لجنة تحقيق في سحب تقرير جولدستون "خطوة لذر الرماد في العيون"

غزة ٥ أكتوبر ٢٠٠٩ (شينخوا) اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) اليوم الاثنين قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس تشكيل لجنة تحقيق للبحث في ملابسات طلب تأجيل التصويت على تقرير "جولدستون" داخل مجلس حقوق الإنسان بأنها "خطوة لذر الرماد في العيون".

وقال مصدر مسئول في حماس، في بيان صحفي، "إن هذه الخطوة محاولة شخصية من عباس للهروب من تحمل المسؤولية السياسية المباشرة عن طلب تأجيل التصويت وذلك بصفته رئيسا للسلطة الفلسطينية ورئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المسنولة عن البعثات الدبلوماسية في الخارج."

وأضاف المصدر "إن تشكيل لجنة التحقيق هي محاولة يائسة من عباس لتضليل الرأي العام ولامتصاص غضب الجماهير الفلسطينية وقواه الحية التي حملت عباس مسؤولية التواطؤ في حماية مجرمي الحرب الصهاينة امتثالا لضغوط صهيون أمريكية."

وحملت الحركة عباس و"فريق أوصلو" المسؤولية السياسية عن "جريمة حماية مجرمي الحرب الصهاينة من العدالة والقصاص بطلب تأجيل التصويت على تقرير جولدستون"، وطالبت بمحاسبة كل مسئول "فرط بدماء الشهداء وتنكر لتضحيات الشعب الفلسطيني."

وكان عباس قرر تشكيل "لجنة وطنية" لبحث ملابسات تأجيل قرار مجلس الأمم المتحدة بشأن تقرير الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة قبل تسعة شهور.

وكانت قوى وشخصيات فلسطينية إضافة إلى منظمات حقوق الإنسان عبرت عن استيائها من موقف السلطة الفلسطينية التي نفت أن تكون قد طلبت سحب التقرير إنما تأجيل التصويت.